

م. 81 - تفسير سورة البلد (1:01) - التفسير - المستوى الثالث

(2) - د. قشمير القرني

قشمير محمد القرني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد بالعلم كالازهار في البستان ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونعود بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:00

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه - 00:00:56

وعلى الله واصحابه اجمعين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:01:13

وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:01:35

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. ثم اما بعد ايها المباركون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا ومرحبا بكم في لقائنا المتتجدد الذي نعيش واياكم فيه مع القرآن سائلين الله باسمائه الحسنى - 00:01:56

وصفاته العلانية ان يتحقق لنا ولهم ذلك الموعد الوارد على لسان سيد كل مولود صلى الله عليه وسلم. ما اجتمع قوم يذكرون الله تعالى الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة - 00:02:16

وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده يكفيانا ايها المباركون ونحن نجلس واياكم في هذا اللقاء ان الله تبارك وتعالى يذكرنا فمن ذكر الله في نفسه ذكره الله في نفسه ومن ذكره في ملأ - 00:02:33

ذكر الله في ملأ خير منهم يكفيانا ايها المباركون ان الله تبارك وتعالى يباهي بنا ملائكة السماء. كما في حديث معاوية في الصحيح الله عز وجل يباهي يباهي بالجالسين في مجالس الذكر يذكرون الله لا يريدون عرض الدنيا - 00:02:51

تباهي بهم تبارك وتعالى ملائكة السماء فاسأله لي ولهم من فضله واحسانه انه على ذلك قدير احبتي في هذا اللقاء المبارك ان شاء الله سنبدأ الحديث عن سورة من صور الجزء الثالثين من صور جزء عما - 00:03:12

وهي سورة البلد سورة البلد وتسمى ايضا بسورة لا اقسم بهذا البلد صورة البلد ايها الاحبة الكرام من سور المكية الخالصة بل لقد نقل بعض العلماء الاجماع على ذلك نقل بعض المفسرين - 00:03:33

نقل بعض المفسرين الاجماع على ان سورة البلد من سور المكية ونقل البعض الآخر انه قول جماهير اهل التفسير ان سورة البلد من سور المكية وهذا قول عبد الله ابن عباس وتلاميذه - 00:04:03

وقول عبد الله ابن الزبير ويكفيانا ذلك ايها المباركون بل ان القاري لهذه السورة والسامع لها لا يظهر يظهر له ظهورا في اول السورة كونها مكية وذلك عند قول الله تبارك وتعالى وان تحل بهذا البلد - 00:04:25

فيخبر الله عز وجل عن نبيه سوء بحال مكة له او بحله واقامته صلى الله عليه وسلم في مكة. فهذا اشعار واضح جدا ولفتة يعني بینة جدا تدل على ان هذه السورة من سور - 00:04:46

المكية صورة البلد ايها الاحبة الكرام عشرون اية واما كلماتها فاثنان وثمانون كلمة واما عدد حروفها فثلاثمائة وعشرون حرفا ثلاثة

-عشرون حرفًا في ترتيب النزول يذكر بعض المفسرين وذكر هذا الإمام الثعالب رحمة الله انها السورة الخامسة والثلاثين -

00:05:04

في نزولها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد نزلت كما قالوا بعد سورة الطارق قبل سورة الطارق وأما ترتيبها في المصحف الذي بين أيدينا فهي - 00:05:37

السورة التسعين ابتدأ الحق تبارك وتعالى هذه السورة المباركة بقوله عز وجل وتبارك وتقديس لا اقسم بهذا البلد لا اقسم بهذا البلد هذه التي ابتدأ الحق تبارك وتعالى فيها وبها - 00:05:58

يقول بعض المفسرين وهو الظاهر والله اعلم انها جيء بها مزيدة للتوكيد. يعني لتوكيد المعنى فهي مجيدة جيء بها للتوكيد. فالمعنى
اقسم بهذا البلد يصبح المعنى، اقسم بهذا البلد وقال بعض اهل التفسير - 00:06:27

اصلی بھدا ابند پچھے اسکی احتمال بھدا ابند وہل بھل اصل استسیز

ان هنا نافية انها نافية قالوا وقد درج العرب على استخدام هذا الاسلوب عند ظهور وظيفي المقسم عليه انه عندنا مقسم به
وعندنا مقسم عليه مقسم به مثلا في هذه السورة البلد - 00:06:55

٥٥,٥٥,٥٥ وعندما مفصول عليه مفصول به مما في هذه الآية أبدًا -

اللام هنا نافية ويقصد بها العرب يقصد بها العرب عند الاتيان بها في كلامهم - 00:07:19

اللام هنا نافية ويقصد بها العرب يقصد بها العرب عند الآليان بها في لامهم -

ان المراد بها ان ينفي القسم لاحظ ان ينفي القسم لظهور المقصوم عليه وبيانه فهو امر لا يحتاج الى اقسام والعلماء الاولى الذين يقولون انها للتوكيد قالوا كذلك هو اسلوب عربي ولكنه يؤتى بها - 00:07:40

والعلماء الأولياء يقولون إنها للتوكيد قالوا كذلك هو أسلوب عربي ولكنه يؤتى بها -

تأكيد المقسم به هذه يا اخوان يعني لطالب العلم فائدة حتى ينتبه لماذا قال هؤلاء انها مزيدة؟ ولماذا قال هؤلاء انها نافية اذا عند العلماء الذين يقولون انها مزيدة هنا وجيء بها للتأكيد للتأكيد والمعنى اقسم بهذا البلد - 00:08:05

العلماء الذين يقولون أنها مزيدة هنا وجيه بها للتاكيد والمعنى أقسم بهذا البلد - 00:08:05

قالوا تأكيد المقسم به. وهو البلد والوالد وعلى قول من الاقوال كذلك حل النبي صلى الله عليه وسلم في مكة وعلى القول
بانها نافية المقصود به المقصود به انه يعني لا يحتاج الامر في المقسم عليه وهو لقد خلقنا الانسان - 00:08:24

بانها نافية المقصود به انه يعني لا يحتاج الامر في المقسم عليه وهو لقد خلقنا الانسان - 00:08:24

يذكر الانسان معظم عزمه - 00:08:47

او يقصد يعني آآل الحالف يذكر معظمها لديه لتأكيد المقصوم عليه كما هو الحال هنا وكما هو الحال حتى في اليمين او القسم الذي يقسمه الانسان عموما والظاهر والله اعلم وهو قول يعني المحققين من اهل التفسير انها جيء بها مزيدة للتأكيد والمعنى -00:09:01

اقسم بهذا البلد وللحديث بقية ان شاء الله بعد الفاصل المطر الغزير هو الذي تبتل به الثياب ويحمل الناس على تغطية الرأس
وبسبب محلة وطننا هذا لقا هلا حج ف الجمعة - 00:09:27

ويسبب وحلا وطينا وزلقا. ولا حرج في الجمعة - 00:09:27

بين المغرب والعشاء او بين الظهر والعصر بسبب الامطار الشديدة او الاوحال والسيول الجاربة في الطرق ولو المطر لما في ذلك من المشقة والحرج واما الفجر فلا جمع بينه وبين صلاة اخرى . والاصل في ذلك ما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جمع رسول

الله صل

الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة من غير خوف ولا مطر. فقيل لابن عباس ما الى ذلك قال اراد الا يحرج امته وقد دل ذلك على انه قد استقر عند الصحابة رضي الله عنهم ان الخوف والمطر عذر في الجمع كالسفر. لكنه يكون جمعا -

00:10:21

دون قصر ومن كان بيته قريباً إلى المسجد أو كان يخرج إلى المسجد في السيارة أو يمشي في طريق مظلل فانه يجمع الصلاة ايضاً مع المصلب: فـ المسجد لا: النبي صلـ الله عليه وسلم ما فيه سـ القرب والمبعـد 00:10:46

مع المصليين في المسجد. لأن النبي صلى الله عليه وسلم ما فرق بين القريب والبعيد - ٠٠:١٠:٤٦

وكان يخرج من بيته وهو ملاصق للمسجد فيصل إلى الناس ويجمع. وأما اشتراط النية للجمع بين الصلوات فليس بواجب بل متى وقع السبب ولو بعد الصلاة الأولى، جماعة وصدة الله أذ يقروا ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج - 00:11:04

السبب ولو بعد الصلاة الاولى جماعة وصدق الله اذ يقول ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج - 00:11:04

الحمد لله. حياكم الله ايها الاحية اهلا وسهلا ومرحبا بكم عدنا بعد هذا الفاصل

لنتم باذن الله تعالى وعونه الحديث الذي بدأناه عن سورة البلد اذ قال الله تبارك وتعالى في اول آية من اياتها لا اقسم بهذا البلد وقلنا ان - [00:11:29](#)

هنا جيء بها جيء بها للتأكيد. اي اقسم بهذا البلد اي بلد انه مكة المكرمة. انه البلد الحرام اشرف واجل واطهر بقعة على وجه الارض
يقسم الله تبارك وتعالى بها. كما قال عز وجل والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الامين - [00:12:18](#)
وهذا البلد الامين. كذلك هنا يقسم الله تبارك وتعالى بهذا البلد المبارك في هذا البلد الامين لا اقسم بهذا البلد ويأتي بهذا الاسم اسم
الإشارة هذا البلد اشارة الى ما في ذهن السامع او - [00:12:49](#)

للقرآن وهي البلد المعهودة التي هي مكة المكرمة ثم يفصل سبحانه وعز وجل بعد هذا القسم والقسم الذي بعده بجملة معترضة بينهما
فيقول تبارك وتعالى وان تحل بهذا البلد الاشارة هنا - [00:13:05](#)

الاشارة وانت لمن لرسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاشارة وانت اي يا محمد صلوات ربى وسلامه عليك حل بهذا البلد حمل ما
معنى حل هنا يختلف اهل التفسير رحمهم الله - [00:13:27](#)

وقال بعضهم حل من الاحلال اي ان الله تبارك وتعالى احل لنبيه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. هذا البلد وهو بلد حرام. لكن الله
احله لنبيه عليه الصلاة السلام. ساعة من النهار فقتل فيه عليه الصلاة والسلام وقاتل - [00:13:46](#)
مع انه بلد حرام. والاصل عدم جواز القتل والقتال فيه لكن الله تبارك وتعالى احله لنبيه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ساعة من
النهار ولهذا قتل فيه صلى الله عليه وسلم ابن خطل وغيره من امر عليه الصلاة والسلام بقتلهم في عام الفتح. قالوا وعلى هذا
المعنى - [00:14:12](#)

انتبه وعلى هذا المعنى فتكون هذه الآية تحمل بشارة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالفتح القادم هو فتح مكة لانها نزلت وهو في
مكة. في زمن المحن والفتنة واللام - [00:14:38](#)

فكان الله عز وجل يبشره بفتح قادم. هذا الفتح سيحل الله عز وجل له فيه مكة ساعة من النهار فيقتل اولئك ظلم اولئك القتلة وقد
كان بفضل الله تبارك وتعالى - [00:14:55](#)

وقال بعض المفسرين وانت حل ايضا من الاحلال او الاستحلال وذاك الذي فعله المشركون فاستحلوا الحرم في هدية النبي صلى الله
عليه وسلم. وانت يا محمد حل اي استحلك هؤلاء الكفار اذوك. وفعلوا معك - [00:15:11](#)
صنوف والوان الاذى من شتم وضرب ومحاولة قتل وطرد واخراج من ارضك اذا استحلوا ذلك مع انهم ما كانوا ليفعلوه مع غيرك. لعلم
المكيين لعلم القرشيين بعظيم حرمة هذا الحرمين - [00:15:31](#)

العظيم لكنهم عيادة بالله استحلوا هذه الافعال الشنيعة استحلوا هذه الافعال القبيحة معك يا محمد صلوات ربى وسلامه عليه وان
تحل بهذا البلد. وقال بعض اهل العلم وانت حل بهذا البلد اي مقيم فيه - [00:15:50](#)
مقيم فيه من الاحلال. وان كان يعني طائفة من المفسرين يقولون لم تأتي كلمة حل بمعنى احلال يعني اقامة وثبات في المكان لم تأتى
هذه الكلمة في لغة العرب على ان المراد بها الاقامة والاحلال وقول المحققين والله اعلم هو القول الاول الذي - [00:16:12](#)
ذكرناه وان تحل بهذا البلد اي وان الله تبارك وتعالى سيحل لك هذا البلد ساعة من نهار فتقتل اولئك الكفرة الفجرة القتلة. وقد كان
بفضل الله تبارك وتعالى. والعلم عند الله عز وجل - [00:16:34](#)

اذا لا اقسم بهذا البلد وانت يا محمد حل بهذا البلد ثم عاد عز وجل لقسم اخر فقال ووالد وما ولد ووالد المراد بالوالد على اقوال
واشهر هذه الاقوال ان المراد بهذا الوالد - [00:16:55](#)

يعني كل من تيسر له الولادة فكل والد قد ولد له من الولد يقسم الله عز وجل به. وبعضهم يقول لك المراد بالوالد والولد ادم وذراته.
وبعضهم يقول ابراهيم عليه السلام وذرته - [00:17:15](#)
وبعضهم يقول محمد عليه الصلاة والسلام وذرته لكن الاصل حمل اللفظ على ظاهره وعلى عمومه. ما دام انه لم يأتي دليل يدل على
تخصيص والد بعينه الاولى حمل اللفظ على ظاهره. وهو ان المراد بالوالد والولد كل والد وكل ولد - [00:17:30](#)

كل والد وكل ولد ولا شك ان في هذا يعني بيان عظيم قدرة الله تبارك وتعالى. بيان عظيم قدرة الله عز وجل الله تبارك وتعالى الذي جعل مكة واوожدها وخلقها هو الذي جعل في نفوس الناس هذه المهابة وهذه المنزلة - [00:17:53](#)

عظيمة لها فتستتحق ان يقسم بها. الله عز وجل هو الذي خلق هذا الوالد وجعل منه هذا الولد بهذا الخلق العظيم العجيب الذي يخلق من ماء مهين فيستتحق ان يقسم بها. ولهذا اقسم الله تبارك وتعالى بهذه القسمين. بالبلد واقتسمت - [00:18:13](#)

تبارك وتعالى بالوالد والبلد. وعلى القول بان المراد الحل اي الاقامة في مكة فاقسم الله عز وجل ايضا بالنبي صلى الله عليه وسلم واقامته اقامته في مكة صلوات ربي وسلامه عليه - [00:18:33](#)

لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد؟ جواب القسم. لقد خلقنا الانسان في كبد ايضا لاحظ مع القسم يؤكد الحق تبارك وتعالى باللام وقد ان الانسان خلق في كبد. لقد - [00:18:53](#)

اللام قد هنا ايضا جاء بها للتاكيد والتحقيق. لقد خلقنا الانسان في الالاف واللام هنا للجنس لجنس الانسان لقد خلقنا الانسان في كبد ما المراد بالكبد اشهر اقوال المفسرين - [00:19:16](#)

وهو قول المحققين من اهل التفسير ان المراد بالكبد هنا اي المشقة والتعب والمعاناة من المكافحة مفاجلة مشقة ومعاناة وابتلاء يعيشه الانسان في هذه الحياة. والامر كذلك والله - [00:19:36](#)

ان الناظر في خلق الله تبارك وتعالى لهذا الانسان على اختلاف دينه وعلى اختلاف لونه وعلى اختلاف لغته وعلى اختلاف جنسه يجد ان هذا الانسان فعلا خلقه الله تبارك وتعالى في تعب ونصب ومشقة دائمة. غنيهم - [00:19:55](#)

وفقيرهم ملوكهم ومملوکهم. الكل والله يعيش في هذا الطريق. بل صالحهم وطالحهم. كلهم يعيشون في المكافحة يعيشون في هذا التعب يعيشون في هذا النصب هذه سنة الله تبارك وتعالى. قد يقول انسان حتى الصالح نقول حتى الصالح - [00:20:18](#)

الاتكابد الطاعات وانت تقوم بعملها؟ الا تشعر بشيء من التعب؟ عندما تنظر الى غيرك من الناس الذين يتلذذون بانواع المحرمة وانت تمنع نفسك لتقبل على طاعة الله عز وجل. تعصم هذه النفس عن الحرام فلا تقع فيه. تجربها على - [00:20:41](#)

من اجل ان ترتقي عند الله عز وجل. هذا ما يحتاج الى صبر. والصبر ليس نوعا من المكافحة؟ اليس نوعا من المعاناة التي يعانيها الانسان الجواب بلى اما الحديث عن الفاجر عن الكافر وما يعاني من انواع المكافبات فحدث ولا حرج. طيب والغني؟ حتى الغني كم هي والله صنوف المكافحة التي - [00:21:01](#)

كبدها الغني لجمع ما له. كم هي انواع المكافحة والتعب والنصب والمشقة التي يفعلها للمحافظة على ثروته التي يريدها؟ صاحب الجسم والقوة كم هي تلك المعاناة والتعب الذي يعيشه للمحافظة على جسمه وعضله؟ اذا الانسان - [00:21:23](#)

بشكل عام يعيش في هذه المكافحة التي اقسم الله تبارك وتعالى بها وللحديث بقية ان شاء الله بعد الفاصل بشري لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان نعم الله علينا كثيرة جدا. لا نستطيع لها حصرها ولا نطيق لها شكرها الا ان يوفقا الله بذلك. قال تعالى - [00:21:39](#)

وان تعدوا نعم الله لا تحصوها وان من النعم ما هو معتاد متكرر. ومنه ما هو متجدد. فإذا تجددت للعبد نعمة او اندفعت عنه نعمة فيستحب له ان يسجد لله شكرها. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه امر سرور - [00:22:14](#)

او بشر به خر ساجدا شاكرا لله. وسجد ابو بكر لما اتاه فتح اليمامة وسجد علي بن ابي طالب من عندما انتصر على الخوارج وسجد كعب بن مالك لما جاءته البشرى بتوبة الله عليه. وليس له حكم الصلاة فلا يشترط - [00:22:44](#)

له طهارة ولا غيرها من شروط الصلاة. بل يسجد ويقوم بلا تكبير ولا تشهد ولا تسليم. ويقول في سجود شكر سبحان ربي الاعلى ثلاثا او اكثر. ويدعو بما شاء كما يفعل في سجود الصلاة. فاحرص على شكر الله - [00:23:04](#)

على نعمه وتعبد لله بذلك. فانما تحفظ النعمة بالشكر. قال تعالى شكرتم لازيدنكم ولان كفرتم ان عذابي لشديد الحمد لله رب العالمين. مرحبا بكم ايها الكرام عدنا اليكم بعد الفاصل - [00:23:24](#)

وكنا نتحدث عن جواب القسم الموجود في هذه السورة المباركة الذي اقسم الله تبارك وتعالى عليه وهو قوله تعالى لقد خلقنا الانسان

في في كبد وقلنا ان المختار ان المراد بالكبد هي المشقة - 00:24:05

والمعاناة والنصب الذي يواجه الانسان في هذه الحياة قيل ان رجلا حصل بينه وبين زوجته خصام وطال هذا الخصم واشتد فخرجت من بيته غضبا متوجهة الى بيت اهلها فسمعت في الطريق - 00:24:22

قارئ يقرأ من سورة البلد لقد خلقنا الانسان في كبد فوقفت مع هذه الاية ثم عادت ادراجها الى بيتها مرة اخرى طرقت الباب ففتح لها الزوج ما لك قالت سمعت قول الله تبارك وتعالى لقد خلقنا الانسان في كبد فقلت - 00:24:44

ارجع اليك اكابدك وتکابدنی في الحياة كلها كبد الامر كذلك والله والله لو تدبر الانسان في مثل هذا وهو في اي معاناة يعيشها انه حتى لو خرج من هذه المعاناة التي هو الان متضجر وقرفان وواصل - 00:25:07

الامعاء فيها فانه في الغالب سيدخل في معاناة اخرى لأن هذه سنة الله في هذا الخلق هذه الحياة التي نعيش فيها كلها ابتلاء كلها معاناة لن يرتاح الانسان ويطمئن ويسكن ويهدأ - 00:25:27

الا بوضع اول قدم له في الجنة اسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهلها. وان يختتم لنا ولكم بخير اذا نقد خلقنا الانسان في كبد. وقال بعض اهل التفسير المراد بالكبد هنا استقامة خلق الانسان - 00:25:41

فإن الله تعالى خلقه مستويًا مستقيما لا اعوجاج فيه فهو لا يمشي على رأسه بل يمشي على رجلين في استقامة تامة وخلق قويم لكن الاول هو قول كثير من اهل التفسير ان لم يكن الاكثر وقول المحققين منهم وسائل الله عز وجل ان يعلمنا واياكم ما ينفعنا لقد خلقنا الانسان في - 00:25:58

ثم قال تبارك وتعالى ایحسب ان لن يقدر عليه احد؟ هذا الانسان الذي غره ما له او غره جاهه او غرته صحته وقوته او غره شبابه ایحسب ایظن ان لن يقدر عليه احد - 00:26:21

هل يظن انه سيفي طلاق لا يستطيع احد ان يزم امره وان يأخذ بخطامه فيرغمه على معرفة حقيقة نفسه. الجواب بلى والله بلى والله فان اصغر فيروس يسقط اعظم انسان موجود - 00:26:42

انتبه لنفسك يا عبد الله اصغر فيروس لا يرى بالعين المجردة ولا يرى الا بالمجهر الذي يكبر الاف بل عشرات الالاف من المرات يستطيع الانسان ان يرى به هذا الفيروس - 00:27:01

هذا الفيروس يدخل الى بدن هذا الانسان ملك كان او مملوك لو كان يملك اعظم واكبر عضلات في الدنيا لو كان يملك كلها يهد بدنه يوقعه صريع على الارض لا يستطيع الحراج - 00:27:15

يحسب الا يقدر عليه احد فكيف لو رأى ما هو اعظم من ذلك من قدرة الله عز وجل وجنوده التي جعلها في هذا الملوك وما يعلم جنود ربكم الا هو - 00:27:32

تبارك وتعالى ایحسب ان لن يقدر عليه احد يقول اهلقت مالا نبدا سبحانه الله العظيم انظر الى هذا الانسان اذا تغطرس يقول اهلكت افنيت مالا لبدا مالا كثيرا جما غيرها شيء كثير لا حد ولا - 00:27:44

اعد له يقول الله تبارك وتعالى يخاطبه ایحسب وهو يفعل هذه الافعال وهو يسخر بهذه الاموال في غير مرضاه الرحمن تبارك وتعالى. ويأكلها بهذا الاكل وهو لا يبالى من اين اكلها - 00:28:11

من حلال ومن حرام ایحسب ان لم يره احد يشهد عليه ويأتي يوم القيمة فيشهد عليه ويبيّن ما فعل وما قال وما اكل وما ترك ایحسب ان لم يره احد نسي اولئك الشهود - 00:28:26

من نفسه ومن حوله من نفسه لسان يدين عينيه شفتين ممن حوله من الملائكة الذين جعلهم الله الارض التي يمشي عليها الارض التي يمشي عليها تنطق وتشهد بكل ما فعل ایحسب ان لم يره احد - 00:28:46

نكرة هنا احد تعم كل شيء لا يا حبيبي انتبه فان الله عز وجل قد خلق شهودا يرون كل ما تفعل ويسينطقون بكل ما تفعل بين يدي الله تبارك وتعالى - 00:29:04

ایحسب ان لم يره احد الم يتذكر هذا الانسان في نفسه وفي حاله فان شهوده منه وفيه. الم يجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه

النجدین هذا المخلوق الضعیف كما تفکر في نفسه وفي عظیم ابداع وصنع الله عز وجل له. اذ جعل له تبارک وتعالی اولا عینین -

00:29:18

ما جعلها عین واحدة عینین کمال جمال الخلقة تخیل لو كانت عین واحدة في منتصف الوجه في منتصف الجبهة فوق الانف
كيف يكون؟ كيف يكون شكل هذا المخلوق الذي خلقه الله عز وجل - 00:29:42

من کمال خلقك وجمال صورتك يجعل الله عز وجل لك عینین تبصر بها المبصرات يمتن تبارک وتعالی بهاتین العینین عليك وفي نفس الوقت انتبه تراها شاهدة عليك ستشهد يوم القيمة عليك بكل ما رأيت من حرام اسأل الله ان يعيذنا واياكم وان يرحمنا واياكم برحمة الله التي وسعت كل شيء - 00:29:59

الم نجعل له عینین؟ ثم من تسويتنا وامتناننا عليه؟ ولسانا يتکلم به حرکه کيف يشاء جعله الله عز وجل في مكان امين في حصن حصین تأكل الطعام واللسان يتحرك مع الطعام. ومن حفظ الله له انه باذنه تبارک وتعالی لا يمسه سوء - 00:30:22
لا يمسه سوء. تخیل لو كان فمك مفتوح اربعة وعشرين ساعة ليس له هذا الاطباق الذي تطبق به هاتین الشفتین عليه. ثم تعرض للجفاف کيف تحرك لسانك في فمك؟ بل يجعل الله عز وجل هذا - 00:30:48

في فم رطب باستمرار مع امكانية الحركة المستمرة تأكل او لا تأكل ولا يتأنى باسنانك القواطع التي تقطع اللحم وهو ولا يتأنى ولا يتأنى نيسان وشفتين شفتان تحمل خلق هذا الانسان - 00:31:02

وتساعد حتى على الكلام. اذ لولا وجود الشفتين ما استطاع الانسان ان يخرج كثيرا من الحروف التي يتکلم بها. فهي تساعد على اخراج الحرف سليما من الذي ابدع من الذي خلق؟ من الذي صور؟ من الذي جعل هذا الجمال بهذا التركيب - 00:31:22
انه الله تبارک وتعالی الذي قال الم نجعل له عینین ولسانا وشفتين ثم قال في اعظم نعمة بعد هذه واجل. قال وهدیناه النجدین هدیناه اي دلناه على ماذا؟ دلناه وارشدناه على النجدین. النجدان؟ نعم - 00:31:43

طريقان طريق الخیر هو طريق الشر يسمون النجدین لماذا کلمة النجدین مثنی نجد والنجد هو المكان المرتفع النجد هو المكان المرتفع. ومنه تسمی نجد لارتفاعها في جزيرة العرب عن غيرها - 00:32:11

طيب لماذا يسمی عز وجل طريق الخیر وطريق الشر بالنجدین؟ قال اهل العلم لارتفاعهما اي ارتفاع انه ارتفاعهما البراهین القاطعة والدلائل الناصعة التي تدل عليهم. فالخير بين واضح والشر بين واضح - 00:32:36

وانـت ايـها الـانـسان تـختار ما تـريـد الطـرـيقـين اـنا هـدـيـنـاه السـبـيل اـما شـاـکـرـا وـاما کـفـورـا اـذا طـرـيقـ الخـیر طـرـيقـ الشرـ انـ نـجـدانـ هـذـانـ واضحـانـ مرـتفـعـانـ بماـذاـ بالـدـلـائـلـ بالـبـرـاهـيـنـ بالـادـلـةـ. التـي تـدلـ عـلـىـ وـضـوـحـهـماـ ماـ يـسـطـعـ اـنسـانـ يـجيـ يقولـ وـالـلـهـ هـذـاـ الدـيـنـ ماـ - 00:32:56

بيـنـ لـنـاـ طـرـيقـ الخـیرـ ماـ بـيـنـ لـنـاـ طـرـيقـ الشرـ لـاـ وـالـلـهـ مـاـ مـنـ سـبـيلـ مـنـ سـبـيلـ الخـیرـ الاـ وـبـيـنـهـ الحـقـ وـمـاـ مـنـ سـبـيلـ مـنـ سـبـيلـ الغـوـایـةـ وـالـشـرـ الاـ وـبـيـنـهـ الحـقـ فـهـمـاـ طـرـيقـانـ واضحـانـ. اـخـتـرـ لـنـفـسـكـ - 00:33:22

ايـ الطـرـيقـينـ شـئـتـ فـانـ اـخـتـرـ طـرـيقـ الخـیرـ وـصـلـتـ الـلـهـ عـزـ وـجـلـ بـخـیرـ وـنـلـتـ الخـیرـ ايـ خـیرـ جـنـةـ عـرـضـهـاـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ. وـقـبـلـ ذلكـ رـضـىـ اـرـحـمـ الرـاحـمـيـنـ تـبارـکـ وـتعـالـیـ. وـانـ اـخـتـرـ طـرـيقـ الـاخـرـ طـرـيقـ الشرـ - 00:33:39

سرـتـ فيـ الشـرـ وـالـسـوـءـ ثـمـ رـأـيـتـ وـنـلـتـ السـوـءـ. اـنـتـبـهـ يـاـ عـبـدـ اللهـ وـهـدـيـنـاهـ النـجـدـيـنـ اـسـأـلـ اللهـ بـاسـمـائـهـ الحـسـنـيـ وـصـفـاتـهـ الـعـلـىـ انـ يـجـعـلـنـيـ وـاـيـاـكـمـ مـمـنـ هـيـأـ وـيـسـرـ بـطـرـيقـ الخـیرـ وـجـنـبـ طـرـيقـ الشرـ اـنـهـ عـلـىـ ذـلـكـ قـدـيرـ. وـبـالـجـابـةـ جـدـيرـ. وـالـىـ لـقـاءـ اـخـرـ باـذـنـ اللهـ تـبارـکـ وـتعـالـیـ فـيـ حلـقـةـ اـخـرىـ - 00:33:58

استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يأتيك ميسورا بـايـ مـکـانـ - 00:34:27